

في أروقة رمضان | 9 رمضان | وفاة الرجل الذي برغم هزيمته أبقى الخلافة العباسية في بغداد

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مرحبا بكم ايها الاحباب في هذه الحلقة الجديدة من برنامج في أروقة رمضان موعدا اليوم آآ مع شخصية كانت مشهورة في زمنها ولكن نادرا ما يعرفها احد في زماننا هذا - [00:00:00](#)

مع انه آآ كان له دور خطير مفصلي فعلا في تاريخ العراق وتاريخ الخلافة العباسية بل وتاريخ العالم الاسلامي اه صاحبنا اليوم يلعب بالتنين لانه كان اسودا عظيم الجسم وآآ هو الذي يعود اليه الفضل في بقاء الخلاء الخلافة العباسية في العراق - [00:00:48](#)

وفي بقاء بغداد عاصمة للخلافة العباسية وللأمة الاسلامية طبعاً. ولولا ثورته فالتوقع انه الخلافة كانت تذهب الى آآ مدينة مروا في خراسان في قلب النفوذ الفارسي موعدا اليوم مع ابراهيم بن المهدي - [00:01:11](#)

هو ابراهيم ابن الخليفة المهدي العباسي صاحب الثورة الكبيرة على المأمون والذي آآ ظل ينادى بالخلافة في العراق لعامين قبل ان ينتصر عليه المأمون. لكن انتصار المأمون كان انتصارا لشخصه ولفرع العائلة من نسل هارون الرشيد. لكن - [00:01:29](#)

ابراهيم ابن المهدي رغم هزيمته استطاع ان يحقق انتصارا للعراق وللعائلة العباسية ببقاء الخلافة في العراق. تعالوا نحكي هذه القصة آآ القصة آآ تبدأ مبكرا بلغت بغداد لما بلغت بغداد ذروة عظمتها في آآ عهد هارون الرشيد - [00:01:48](#)

وهذا العهد حين تقرأ الكتب تجد المؤرخين يتفنونون في وصف بغداد يعني اه الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد الامام المحدث الفقيه صاحب كتاب تاريخ بغداد كان يقول عن بغداد واكثر ما كانت عمارة واهلا في ايام الرشيد - [00:02:12](#)

اذ الدنيا قارة المضاجع يعني مستقرة. المضجع قار يعني المضجع مستقر اذ الدنيا قارة المضاجع دارة المراضع يعني الموارد ايضا آآ كثيرة خصيبة المراتع مورودة المشارع. فطبعاً عبارة مليئة بالسجع ولكنها في غاية آآ يعني رائعة عبارة رائعة جدا. تعبر عما كانت - [00:02:32](#)

في بغداد من امن واستقرار وخصب وغنى آآ وحتى المؤرخين المعاصرين يعني حتى المستشرقين يعني مثلا آآ فيليب حتي وهو مستشرق امريكي من اصل لبناني يقول في كتابه العرب تاريخ موجز - [00:02:59](#)

يقول في ايام هارون الرشيد اصبحت بغداد مركزا للغنى الباذخ والاهمية العالمية ولم يكن مضى على تأسيسها نصف قرن فوقفت وحدها تضاهي بيزنطة. بيزنطة ربما كان يعني عمرها في ذلك الوقت تلتاشر قرن - [00:03:16](#)

وكان مجدها متناسبا مع الامبراطورية الاسلامية يعني التي كانت هي عاصمتها حتى قيل لم يكن لبغداد في الدنيا نظير ولكن آآ دوام الحال من المحال وآآ كما قال ابو البقاء الرندي في قصيدته الشهيرة التي آآ يرفي فيها الاندلس لكل شيء اذا ما تم نقصانه فلا يغر بطيب العيش ان - [00:03:34](#)

هي الامور كما شاهدتها دول من سره زمن ساءته ازمانه طيب المشاكل بدأت امتى؟ بدأت آآ طبعاً آآ احد المشاكل العميقة يعني التي واجهها هارون الرشيد ان هو لما تولى الخلافة لم يكن له ولي عهد - [00:03:58](#)

وعدت بني العباس ان هو ان يكون لهم ولي عهد وكانت ولاية العهد يمكن ان تكون للاخ او لابن العم او لغيره من كبار العائلة العباسية فلذلك تطلع العديد من الامراء الى هذا المنصب منصب ولاية العهد - [00:04:17](#)

في الليلة التي تولى فيها هارون الخلافة ولد ابنه محمد اللي هو ملقب بالامين. وقبل ايام من هذه الليلة كان قد ولد له ابنه عبدالله

الملقب بالمأمون وظن الرشيد خمس سنوات في الخلافة دون ان يسمي وليا للعهد - [00:04:31](#)

وهذا الامر بدأ يثير بعض الحزازات والمشكلات وبدأ كذلك يصنع تكتلات بين الامراء كذلك ان قرب السن بين الولدين الفارق بينهما ايام. طبعاً هذه هذا من زوجها وهذا من جارية سنأتي بعد قليل. قرب السن بين الولدين اشعل المنافسة الداخلية - [00:04:48](#)
لي في بيت الرشيد بين من يكون آآ فيهما ولي العهد الامين ام المأمون فاولا سارع الرشيد الى اخذ البيعة لولاية العهد لابنه محمد الملقب بالامين اللي هو اصغر بايام - [00:05:06](#)

اولا لكي ينهي الطموحات والتطلعات والتكتلات اللي هي يعني يتشوف لها الامراء العباسيين طبعاً في منصب ولاية العهد وكان اخذه للبيعة للامين اللي هو الاصغر بايام فيه مراعاة فيه مراعاة للعائلة العباسية. لانه الامين - [00:05:22](#)

هو ابن الزوجة العربية العباسية الحرة وهي زبيدة. هي زبيدة بنت جعفر ابن المنصور. يعني هي حفيدة الخليفة الساني في الدولة العباسية اللي هو ابو جعفر المنصور. وكانت ابنة عمة ابنة عم هارون الرشيد - [00:05:41](#)

لكن عبدالله المأمون اللي هو اكبر بايام كان ولدا من جارية فارسية. فهو علشان يراعي العائلة العباسية. فولى من كان الاب والام وكان ولدا لابنتهم الحرة طيب اخذ الرشيد البيعة للامين واخذها من بعده للمأمون واكد هذا في اكثر من آآ مناسبة وتاريخ - [00:05:57](#)
لكن الايام كشفت فيما بعد ان المأمون هو الاصلح للخلافة في عقله وطباعه لكن اه الرشيد بعد ما اكد على ولاية العهد للامين ثم للمأمون اكثر من مرة خشي ان نقض عهد البيعة - [00:06:20](#)

ان يثير عليه البيت العباسي وخشي ان يعني آآ يهون او يستخف الناس بعقد البيعة فينقضوه عليه اصلاً. فيعيد مرة اخرى الحزازات والتكتلات. ولذلك كان له شعر آآ مشهور يعني كأنه يندم فيه على هذا يقول فيه - [00:06:35](#)
لقد بان وجه الرأي لي غير انني غلبت على الرأي الذي كان احزماً. اللي هو تولية المأمون. وكيف يرد الدر في الدرع بعدما؟ يعني ازاى ممكن اللبن يرجع الى راح - [00:06:54](#)

وكيف يرد الدر في الدرع بعدما توزع حتى صار نهبا مقسماً. خلاص كل واحد عرف اللي هياخده. اخاف اخاف التواء الامر بعد استوائه وان ينقض الامر الذي كان ابرما توفي الرشيد على هذه الحالة. ولما توفي كان ما يزال صغير وكان فيه يعني كان عمره ثمانية واربعين سنة فقط - [00:07:09](#)

وكان ابنه في آآ الثالثة والعشرين من العمر. فايضا ما زال في شرح الشباب يعني في اوله وكان حول الامين بطبيعة الحال كتلة عربية في قلبها العباسيون. وحول المأمون كتلة فارسية - [00:07:33](#)
آآ طبعاً لانه كما ذكرنا ان امه جارية فارسية. واقام الامين في بغداد بينما كان المأمون حريصاً يعني ان يخرج من اخيه الامين لانه لم يأمنه على نفسه فذهب مع الجيش الذي تحرك بها الرشيد ومات فيه في طوس فاقام المأمون في مرو اللي هي عاصمة خراسان - [00:07:49](#)

وهناك شوكتة وانصاره ورجاله ويكون بعيداً عن اي غدر محتمل او متوقع من الامين كانت سياسة المأمون في خراسان وما حولها من البلاد احسن من سياسة الامين في بغداد وكان الرجال في حاشية المأمون اقوى واكثر كفاءة واشد اخلاصاً له من حاشية الامين الموجودة في بغداد - [00:08:12](#)

وبالفعل سرعان ما آآ يعني عمد الامين الى خلع اخيه المأمون من ولاية العهد ليجعل بدلاً منه موسى ابنه يعني موسى ابن الامين ولي العهد وما كان ما يزال طفلاً صغيراً يعني بضع سنوات - [00:08:34](#)

وطبعاً هو الامر يعني رد المأمون على ذلك باعلان استقالته واستقلال ما يتبع له من البلاد وابتدأت الحرب بين الاخوين وهي الحرب التي يعني انتهت فصولها المريعة بعد كثير من الاحداث الحافلة بانتصار المأمون - [00:08:48](#)

وقتل الامين هنا سيظهر صاحبنا في هذه الحلقة اللي هو ابراهيم ابن المهدي العباسي اللي هو عم الامين والمأمون هذا الرجل هو ابراهيم ابن المهدي فهو اخو الرشيد لان الرشيد ابن المهدي ايضاً - [00:09:04](#)

فانشد شعراً في رثاء الامين وهذا طبعاً ما حمل المأمون على ان يبعث اليه يعني معنفا ومعاتباً ويلومه وابراهيم ابن المهدي كان كما

يقول الخطيب البغدادي لم يرى في اولاد الخلفاء قبله افصح منه لسانا ولا - 00:09:19

اجود شعرا هو كان موهوب في الخطابة وموهوب في الشعر وكان حتى موهوب في صنعة الغناء لانه حتى كان ينافس اسحاق طلي المغني المشهور في ذروة الدولة العباسية ابراهيم ابن المهدي كان في عهد اخيه الرشيد كان واليا على دمشق - 00:09:39 وكانت دمشق في عهده من اسلم الولايات واكثرها امانا فكانت وادعة في عهده حتى قيل في وقته لم يقطع على احد طريق وله حكايات منتشرة تقرؤونها في تاريخ بغداد وفي وفيات الاعيان وفي غيرها من آآ يعني حسن سياسته وتلففه مع الناس التي كانت مثيرة للمشاكل - 00:10:00

المهم آآ فهو انا قصدت القول ان هو صاحب تجربة سياسية وصاحب ولاية يعني الان نعود الى بغداد. صحيح انه حسمت الحرب لصالح المأمون لكن بقيت مشكلة اخرى انه المأمون صار يرى الإقامة في مرو في خراسان لانه شوكته هناك وعصبته الفارسية. وكان هناك وزيره الاسير الفضل بن - 00:10:21

سهل وقد بلغ عنده مرتبة عظمى حتى شاع في الناس ان هو يعني ان الفضل ابن سهل هو المسيطر على المأمون وهو صاحب الدولة كذلك اتخذ المأمون قرار اخر يزيد من الازمة. هو طبعا ربما اراد ان يغازل الهوى الفارسي او الهوى العلوي - 00:10:45 فاعلن ان وليه للعهد هو علي الرضا ابن موسى موسى هذا اللي هو موسى الكاظم اللي هو ابن جعفر الصادق. فعلي هذا هو حفيد جعفر الصادق فهو اراد ان يعني ولي علي آآ الرضا هذا ولاية عهده هو صحيح قرار اقرب الى الشكلية لانه المأمون - 00:11:06 كان لا يزال في آآ في الثلاثين من عمره في ذلك الوقت لكن علي هذا كان اقترب من الستين لكنه كان قرار خطير جدا. لانه ينقل الخلافة من العباسيين الى العلويين ويخلع العباسيين - 00:11:28

كذلك ان بقاءه في مرو كان يعني ان عاصمة الخلافة ستنتقل عن بغداد وعن العراق الى خراسان كيف تطورت الامور بعد هذا القرار الخطير نراه ان شاء الله بعد هذا الفاصل - 00:11:42

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اذا رأينا الحرب حسمت للمأمون فعلا لكن آآ القرارين الخطيرين للمأمون اللي هو اقامته في مروء وكذلك توليته العهد علي ابن موسى علي الرضا ابن موسى - 00:11:57 آآ يعني هذا كانت له تداعيات لانه طبعا هذا يعتبر خلع للعباسيين من منصب الخلافة واسناد الخلافة للعلويين والعليين كانوا الى ذلك الوقت هم خصوم العباسيين وبالتالي فمن بعد ما الخلافة العباسية كان فيها جناح عربي وجناح فارسي فاذا تم قرار المأمون هذا فانها ستصير خالصة الفارسيين - 00:12:26

فمن هنا انقسم الناس في بغداد حول هذا القرار وطبعا من كانوا يرفضونه رأوا فيه آآ رأوا انه قرار الوزير الفضل ابن سهل وطبعا الفرس اكثر ميلا للعلويين لانه التراث الفارسي يعني يقدس الملوك الكاسرة - 00:12:49

وبيت الملك الفارسي كان يتوارث الحكم. وكثير من الفرس بعد الاسلام كانوا يرون ان طبيعة الامور انه يكون سيدنا علي بن ابي طالب هو الوريث المباشر للنبي صلى الله عليه وسلم يعني هم يفهمون الملك آآ باعتباره وراثة - 00:13:08 فتأثرهم بهذا التراث في توريث الحكم اداهم الى ان هم ايه؟ يفكرون في آآ ان الطبيعي ان يكون سيدنا علي لانه من دم النبي ومن عائلته ايه وآآ يعني كانت الكوفة تحديدا - 00:13:25

آآ يعني معقل العلويين وآآ كانوا كانوا اهل الفرس بطبيعة الحال من يعني ممن يغالون في ال البيت طيب بالتأكيد جمهور العباسيين كانوا مع الرافضيين لقرار المأمون. والاسرة العباسية في ذلك الوقت كانت حوالي ثلاثة وثلاثين الف كما يقدر - 00:13:39 ابن حزم ويعني تخيل ثلاثة وثلاثين الف لا يقبلون ان تخرج الخلافة عن بيتهم الى غيرها تزعم هذه الحركة الرافضة لقرار المأمون صاحبنا ابراهيم بن المهدي واخوه منصور ابن المهدي - 00:13:59

وانتهى الحال الى ان خلع العباسيون المأمون وبايعوا ابراهيم ابن المهدي بالخلافة ولقبوه بالمبارك وكذلك بايعه لابن اخيه اسحاق بن موسى ابن المهدي بولاية العهد وهذا الكلام كان في سنة ميتين وواحد للهجرة في اخرها يعني - 00:14:16 قبل نهايتها بايام وفي بداية العام التالي كان الاضطراب في بغداد يعني انا بتكلم في بداية ميتين واثنين للهجرة الاضطراب الحاصل

في بغداد وصل الى صلاة الجمعة اراد البعض ان يدعو للمأمون - 00:14:35

وحتى لو دعا من بعده لابراهيم المهدي فالذين خلعوا المأمون عارضوا هذا وارادوا الا يدعى الا لابراهيم. فكرة الدعوة للخليفة في ذلك الوقت هو كان من اه يعني زي مسلا في عصرنا هذا حجر الاساس. يعني انت ما ينفعش يبقى حجر اساس لافتتاح مشروع دون ان تكتب اسم رئيس الجمهورية الحالي. لو كتبت اسم واحد ثاني فانت - 00:14:50

آآ يعني ده نوع من خلع الطاعة او خلع الولاء يعني فالمهم صلاة الجمعة لم تنعقد في الجامع في بغداد وصلها الناس فرادى لما تولى ابراهيم بن المهدي الخلافة في بغداد طرد والي بغداد الذي وضعه المأمون - 00:15:11

والوالي ده كان هو الحسن ابن سهل اخو الوزير الاثير للمأمون الفضل بن سهل وكانت اهم المشكلات التي تقف امام ابراهيم في خلافته ثلاث امور. الامر الاول قلة الاموال وقلة الاموال هذه يترتب عليها - 00:15:29
شغب يحدثه الجنود لان الجنود آآ اصحاب قوة وشوكة. اذا تأخرت رواتبهم هيبداوا في نهب الناس والمشكلة الثانية هي مشكلة انصار المأمون الموجودين في بغداد والمشكلة الثالثة انه بعض المتمردين اغراهم ضعف السلطة واضطراب الحال بان هم يثيروا التمردات - 00:15:46

على الرغم من انه آآ ابراهيم بويج بالفعل وآآ يعني حصلت له بيعة العباسيين وحصلت له البيعة العلنية فالمعارك بينه وبين انصار المأمون في انحاء العراق لم تنتهي وانما ظلت آآ يعني مشتتة بين الفريقين بالزات في الكوفة - 00:16:09
واستمرت تسعة اشهر حتى شهر رجب سنة متين واثنين للهجرة قلنا ان اهل الكوفة بطبيعتهم كانوا اصحاب هوى آآ علوي وانحازوا طبعا الى جانب المأمون وكانوا في غاية السعادة بتولية علي الرضا لولاية العهد - 00:16:28
لكن فيما بعد آآ استقامت له بغداد صحيح حصل تمرد من الجنود وآآ يعني حاول ان يصبرهم ويعني اعطى لكل واحد منهم راتب مؤقت وتعهد لهم بتعويض حين يأتي الخراج. لكن في النهاية نستطيع ان نقول انهم احدثوا سلبا - 00:16:45
نهبها لكن آآ استقرت له الامور. واستطاع برضه ابراهيم الملاهي ان هو يقضي على بعض الثورات في الكوفة. وبعض المناطق الاخرى وبسط وبسط ابراهيم المهدي ابراهيم ابن المهدي سلطته على بغداد. واستطاع ان يجد فيه اقطار بعيدة بعض من ينحاز اليه من الامراء والقادة والاقوياء اللي هم - 00:17:02

في حين ان هم يبقوا امراء في مناصبهم اخبار اضطراب العراق وما حصل فيه وصلت الى المأمون اخبره بها ولي عهده علي الرضا. وهو طبعا شايف انه ولايته للعدوى كان رجلا - 00:17:22

الما عابدا زاهدا فولايته للعهد يعني جاءت باختلاف الناس فابلق المأمون انه العراقيين لا يرضون بولايته للعهد وبل هم ان المأمون اصلا مسحور او حتى مسجون قد استحوذ عليه الفضل ابن سهل وانه ليس له قرار - 00:17:36
ان الناس لا يوافقوا على آآ بيعته لعلي ابن موسى بولاية العهد والتمرد وصل الى حرب صريحة بين ابراهيم بن المهدي وبين واليه على العراق الحسن بن سهل ونصح به بان يسير بنفسه الى بغداد - 00:17:53
والا خرجت الخلافة من يد المأمون. طبعا المأمون بالفعل كان تحت تأثير الفضل ابن سهل ولم يكن يعرف هذه الاخبار ونستطيع ان نقول ان هذه الانباء نزلت كالصاعقة على رأسه لانه كان واثق - 00:18:09

في الفضل ابن سهل فاستدعى جماعة من الامراء ومن اهل يعني من اهل بيته ومن مشاوريه بعيدا عن الفضل ابن سهل وسألهم عن هذه الاخبار فاقروا بما قيل وبمعني كمان اضافوا له آآ توضيحهم من بعض اخطاء وجرائم اخرى ارتكبها الفضل من سهل لكي يستحوذ على المأمون. يعني الفضل ابن سهل كانت له - 00:18:22

مؤامرات للتخلص من بعض القادة الاقوياء جدا الذين كانوا مخلصين للمأمون لكي ينفرد هو بالمأمون هنا عزم المأمون على الرحيل الى بغداد واخرج جيشا لمقاتلة ابراهيم بن المهدي ولما آآ كان راحلا آآ يعني باتجاه العراق من مكانه باتجاه العراق - 00:18:45
كان جيشه الموجود في المدائن يواجه ابراهيم ابن المهدي وفي الطريق الى العراق مر المأمون على طوس آآ قبر ابيه الرشيد ومكثه هناك اياما وفي اخر هذا الشهر مات علي بن موسى الرضا فجأة - 00:19:07

طبعاً أكثر التحليلات تقول ان هو دس له من يسمه لانه علي ابن موسى الرضا هو هو الازمة يعني في ولاية العهد ولكن هذا امر لا لا يمكن اثباته خصوصاً وان الرجل كان يقترب من الستين بالفعل - [00:19:23](#)

لكن اكرم آآ يعني آآ جنازته ودفنه ودفنه الى جانب ابيه الرشيد وظهر عليه اسفاً كبيراً. وآآ آآ كتب الى آآ الحسن بن سهل وكتب الى اهل العراق آآ انه قادم عليهم وان علي بن موسى الرضا قد توفي - [00:19:39](#)

طيب ها وصول جيش المأمون الى العراق وبعدين خروج المأمون بنفسه على رأس جيش اخر انعش حالة انصار المأمون في بغداد فاندلعت بالتالي الاضطرابات من جديد وبين انصار ابراهيم بن المهدي وبين انصار المأمون. وجرت بينهم معارك واشتباكات. لكن كانت الغلبة بطبيعة الحال لمن ايدوا المأمون - [00:19:59](#)

هنا بدأت بغداد بعد ان سلمت لابراهيم ابن المهدي تعود اليها حالة الفوضى وحالة الانفلات الامني وانتشار اللصوص وانتشار قطاع الطرق وفيما بعد طبعاً استطاع ابراهيم المهدي ان يهزم جيشاً آآ جيش الحسن بن سهل سم وصل جيش اخر للمأمون بقيادة آآ حميد - [00:20:23](#)

اوصي فحاصر بغداد واستطاع ان يستميل الجنود في بغداد لما يعني وعدهم آآ بالاموال وبان آآ يجتذبهم الى جيش المأمون فيعني انحاز اليه كثير من الجنود وبالتالي لم يجد ابراهيم ابن المهدي الا ان اه يفر من بغداد. وبالفعل استطاع المأمون - [00:20:47](#) ومن ان يدخل الى بغداد وآآ ان يسيطر عليها واستطاع ابراهيم بن المهدي ان يبقى مختفياً في بغداد تسع سنوات طبعاً تسع سنوات اختفاء اي انسان اه لمدة تسع سنوات بالزات في مدينة مثل بغداد يعني - [00:21:09](#)

هذا يدل على امرين يدل الاول على مهارة ابراهيم ابن المهدي في الاختفاء ويدل مرة اخرى على انه كان له انصار حتى داخل البيت العباسي آآ سم اكتشف ابراهيم بن المهدي. طبعاً هنا تختلف الروايات. بعض الروايات تقول انه - [00:21:29](#) آآ ضجر ومل من آآ هذا الاختفاء الذي هو فيه فارسل للمأمون بطلب العفو وبعض الروايات تقول بانه احد اه افراد الشرطة في بغداد استراب فيه فيعني قبض عليه فاتضح ان هو ابراهيم ابن المهدي فحملة الى المأمون - [00:21:49](#)

وفيه يعني وفيه قصر المأمون استشار المأمون آآ خواصه اه ماذا يفعل فيه؟ هل يقتله ام اه يعفو عنه فليل له يا امير المؤمنين ان قتلت فيعني قد عاقبته انتم طبعاً المسألة مسائل الحكم بشكل عام ليس فيها - [00:22:10](#)

العفو عن المنافسين مسائل الحكم يعني الحاكم اما في القصر او في القبر وفعلياً اما قاتل واما مقتول لكن آآ فقالوا له يعني يا امير المؤمنين ان عاقبته آآ ان قتلته فبعقوبتك - [00:22:31](#)

ولك في هذا نظائر. يعني ما حدش هيقدر يلوم عليك. ولكن ان آآ يعني عفوت عنه فليس لك فيه نظير وآآ يعني مما يروى انه آآ ابراهيم بن المهدي ايضاً استعان بفصاحته - [00:22:49](#)

في اقناع المأمون آآ بالعفو فاختر المأمون ان يعفو عنه وقال بان القدرة تذهب الحفيظة القدرة تذهب الحفيظة وآآ هنا تنتهي قصة ابراهيم بن المهدي. وآآ الرجل الذي حكم الخلافة يعني حكم بغداد باسم الخلافة لمدة - [00:23:07](#)

امين فحسب ولكنه استطاع ان يأتي بالمأمون من عاصمته في مرو ومن آآ شوكته الفارسية وان يبقي بغداد عاصمة للخلافة العباسية وان يبقيها في البيت العباسي. وبذلك كان له التأثير الفاصل في تاريخ - [00:23:32](#)

العباسية وفي تاريخ العالم الاسلامي حتى رغم انه هزم ولم يستطع ان ينتصر نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علماً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:53](#)

- [00:24:13](#)